

تفسير البيضاوي

3 - { هو الأول } السابق على سائر الموجودات من حيث إنه موجدتها ومحدثها { والآخر } الباقي بعد فنائها ولو بالنظر إلى ذاتها مع قطع النظر عن غيرها أو { هو الأول } الذي تبتدئ منه الأسباب وتنتهي إليه المسببات أو { الأول } خارجا و { الآخر } ذهنا { والظاهر والباطن } الظاهر وجوده لكثرة دلائله والباطن حقيقة ذاته فلا تكتنفها العقول أو الغالب على كل شيء والعالم بباطنه والواو الأولى والأخيرة للجمع بين الوصفين والمتوسطة للجمع بين المجموعين { وهو بكل شيء عليم } يستوي عنده الظاهر والخفي